النظير من القرآن الكريم والاستدلال به عند السمين الحلبي في كتابه (الدُرَّ المصون)

الباحثة. إيناس قاسم عبد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
Inas.abd2402m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د. بان صالح مهدي
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
ban.salih@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٢/٢٧ **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٣/٢٠**

DOI: 10.54721/jrashc.22.4.1563

الملخص:

إنّ قواعد اللغة العربية ما هي إلّا مجموعة من القوانين المستنبطة من الكلام العربي الفصيح، والذي يأتي في مقدمته القرآن الكريم، وتتجلى تلك القواعد في مجموعة من الظواهر، والتي يُعدُّ النظير واحدًا منها؛ لأنه يقوم على نظام من الاحكام التي يندرج تحتها ما لا ينحصر من قواعد تلك اللغة.

لذا يسعى هذا البحث للكشف عن أثر دليل من ادلة الاستدلال النحوي وهو (النظير) بوصفه علة مهمة في تعزيز قواعد اللغة العربية عند السمين الحلبي (٧٥٦ت) في المسائل الواردة في كتابه (الدُرَّ المصون)، والذي يُعدُّ موسوعة لغوية شاملة لمختلف علوم اللغة، وتسليط الضوء عليه إذ تجلت ظاهرة النظير واضحة في كتابه، والتي استطاعت الباحثة ع طريقها تفسير الكثير من مظاهر لغتنا العربية؛ وذلك بالاعتماد على التركيب الوارد في كتاب الله الجليل بوصفه نوعًا من أنواع النظير الوارد في هذا الكتاب.

الكلمات المفتاحية: الاستدلال، النظير، القرآن الكريم، السمين الحلبي، الدُرَّ المصون

The counterpart of the Holy Quran and the evidence for it in Al-Sameen Al-Halabi's book (Al-Durr Al-Masun)

Researcher: Enas Qasim Abd
University of Baghdad / College of Education for Girls
Prof. Dr. Ban Saleh Mahdi
University of Baghdad / College of Education for Girls

Abstract:

The rules of the Arabic language are nothing but a set of laws derived from the eloquent Arabic speech, which comes at the forefront of the Holy Quran, and these rules are manifested in a set of phenomena, of which the counterpart is one; because it is based on a system of rules under which an unlimited number of the rules of that language fall. Therefore, this research seeks to reveal the effect of a proof of grammatical inference, which is (the counterpart), as an important reason in strengthening the rules of the Arabic language according to Al-Sameen Al-Halabi (756 d) in the issues mentioned in his book (Al-Durr Al-Masun), which is one of the books of interpretation, which is considered a comprehensive linguistic encyclopedia of various

linguistic sciences, and to shed light on it as the phenomenon of the counterpart was manifested in him in several aspects, and in various forms, through which the researcher was able to explain many aspects of our Arabic language; This is by relying on the structure mentioned in the Book of God Almighty as a type of the counterpart mentioned in this book.
Keywords: Inference, counterpart, Holy Quran, Al-Samīn Al-Halabi, Al-Durr Al-Masūn

المقدمّة:

الحمدُ لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى أله واصحابه الأخيار، ومن سارَ على دربه الى يوم الدين.

اعتمد النحويون في وضع قواعدهم على أدلة القياس في استقراء العلل، ومن تلك العلل التي بنوا عليها تلك القواعد هو (النظير)، والذي كان له آثر مهم في تثبت ارائهم في العديد من الأبواب النحوية، وعند مختلف النُّحاة بدءًا من سيبويه، إذ كان له أثر مهم في تعزيز تلك القواعد اللغوية الواردة في مختلف المصنفات النحوية، والصرفية وفي مسائل مختلفة.

ولم يكن ظهور هذا المصطلح عند النحاة فقط، وإنّما كان للاستدلال بالنظير شيوع كبير في كتب اخرى منها الكتب الخاصة بالقرآن الكريم، وهي كثيرة، ومن تلك الكتب التي شاع فيها استعمال النظير (الدُرَّ المصون في علوم الكتاب المكنون) لأحمد بن شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، والذي جاء بأنواع مختلفة، وكان من هذه الأنواع النظير من القرآن الكريم، وهو ما يخص بحثي الذي سنتحدث عنه إن شاء الله تعالى.

وقد انقسم البحث الى مدخل، ومقدمة، ومطلبين، المطلب الأول: النظير والاستدلال به عند النحاة والتعريف بالسمين وكتابه الدُرَّ المصون، والمطلب الثاني: الاستدلال بالنظير من القرآن الكريم عند السمين في الدُرَّ المصون، وخاتمة بالنتائج التي تلخص عنها البحث، واهم المصادر التي استعملتها في بحثي هذا، وفي مقدمتها القرآن الكريم، وكتاب الدُرَّ المصون الى جانب مجموعة من أهم مصادر كتب النحو، والتفسير، وكتب إعراب القرآن.

المطلب الأول/ النظير والاستدلال به عند النحاة، والتعريف بالسمين الحلبي ومؤلّفه.

١-النظير في اللغة: وردتْ مادة (نظر) في معاجم اللغة بمعنى الشبه أو المثل، من ذلك ما جاء في كتاب العين " نظيرُ الشيء: مِثلُه لأنّه إذا نُظرَ إليهما كأنّهما سواءٌ في المنظر، وفي التأنيث نظيرةٌ، وجمعه نظائِرُ، وتقول: ما كان هذا نظيرًا لهذا، ولقد انظرَ به وما كان خطيرًا، ولقد اخطرَ به " [١]، " وهذا نظير هذا، أي إنّه إذا نُظرَ إليه وإلى نظيرهِ كانا سواءٌ " [٢]

أمّا في الاصطلاح: " النظير هو الشبيه بما له مثل معناه وإن كان من غير جنسه كالفعل المُتعّدي هو نظير الفعل الذي لا يتعدّى في لزوم الفاعل وفي الاشتقاق من المصدر وغير ذلك من الوجوه نحو استتار الضمير فيه وفي الظرفُ المصدر والحال " [٣]

فهو في معناه الاصطلاحي لا يكاد يخرج عن معناه اللغوي، إذ هو:" اللفظ الوارد في موضعين أو أكثر، في تركيبين مُتشابهين أو تراكيب مُتماثلة " [٤]

٢-الاستدلال بالنظير عند النُّحاة

الاستدلال: يعني طلب الدليل [٥]، للاهتداء به للوصول عن طريقه للحُكم [٦]، و" يُطلق في العرف على إقامة الدليل مطلقًا من نصٍ أو اجماعٍ أو غيرهما، وعلى نوع خاص من الدليل " [٧]

وقد عرّفه ابن الانباري (ت٥٧٧هـ) بقوله: " اعلم أن الاستدلال طلب الدليل كما أنّ الاستفهام طلب الفهم والاستعلام طلب العلم، وقيل الاستدلال بمعنى الدليل كالاستقرار بمعنى القرار والاستيقاد بمعنى الايقاد" [٨]

إنَّ البحث النحوي منذ بداياته الأولى قد اقترن بالنظير [٩]، إذ نجد في علم النحو كثيرًا من العلماء عوّلوا على النظير في بناء قواعدهم؛ فقد كان سيبويه (ت١٨٠هـ) يُكثر من ايراد النظائر في كتابه للاستئناس [١٠]، ومن امثلة ذلك جعله الجزم في الأفعال نظير الجرّ في الأسماء [١١]

وسار على نهجه في الاستدلال بالنظير من جاء بعده من النُّحاة، فقد استدل المبّرد (ت ٢٨٥هـ) بالنظير في جعل جمع المؤنث بالألف والتاء نظير جمع المُذكر بالواو والنون [١٢]

واستدل ابن السّراج (ت٣١٦هـ) بالنظير في مسائل عدة منها انه لابدّ للشرط من جواب، كما لابدّ للمبتدأ من خبر [١٣]

أمّا ابن جني (ت ٣٩٢هـ) فقد نصَّ على الحمل على النظير بقوله: " فالعرب تجري الشيء مجرى نقيضه، كما تُجريه مُجرى نظيره. ألا تراها قالت: طويل كما قالت: قصير، وشبعان كجوعان " [١٤]

ونجد الشيء نفسه عند ابن مالك (ت٦٧٢هـ)، فمن امثلة ما استدّل عليه بالنظير عدم جواز تعدد الحال لصاحب حال واحدة [١٥]

وبهذا يمكن القول أنّ النظير هو دليل من أدلة القياس التي استند اليها النُّحاة، في تثبيت اراءهم النحوية، وقد سار مُفسرو القرآن على نهجهم في ذلك في الاستدلال بالنظير، ومنهم السمين الحلبي.

٣-التعريف بالسمين الحلبي والدُرَّ المصون

اسمه:

هو "أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود أبو العباس الحلبي المعروف بالسمين النحويّ " [١٦]، أمّا لقبه فقد لُقب ب (السمين) [١٧] ولم يذكر أحد السبب وراء هذا اللقب، وربّما هو صفة له [١٨]، ولكن يذكرون أنه اكتسبه قبل رحيله للقاهرة [١٩]

مولده ووفاته: لم تذكر الكتب شيئًا عن تاريخ ولادته، سوى أنّه نشأ في حلب، وسافر الى القاهرة ثُمّ عاش واستقر فيها [٢٠]، الى أنْ تُوفي بها سنة ست وخمسين وسبعمائة في آخر شبعان [٢١]، وقيل: في جمادي الآخر وهو أكثر ما اتفقت عليه كتب التراجم. [٢٢]

الدُرَّ المصون في علوم الكتاب المكنون

وهو من كتب إعراب القرآن، طُبع في أحد عشر مجلدًا [٢٣]، في أربعة أجزاء، وقد ألفه في حياة شيخه أبي حيان، إلّا أنّه زاد عليه فيما بعد في بعض المواضع [٢٤]، أمّا عنوان الكتاب فهو (الدُرَّ المصون في علوم الكتاب المكنون)، وقد صرح السمين نفسه بذلك في مقدمته إذ قال:" وهذا التصنيفُ في الحقيقة نتيجة عمري وذخيرةُ دهري، فإنّه لُبُّ كلام أهلِ هذه العلومِ ...، وسمَّيْته ب (الدُرَّ المصون في علوم الكتاب المكنون) " [٢٥]

المطلب الثاني/ الاستدلال بالنظير من القرآن الكريم عند السمين الحلبي في الدُرَّ المصون.

ورد الاستدلال بالنظير عند السمين في الدُرَّ المصون في تركيب الآيات القرآنية في مسائل عديدة منها:

١-النظير في اقتران الخبر بالفاء إذا تضمّن معنى جواب الشرط

يُجيز النُحاة اقتران خبر المبتدأ بالفاء، إذا كان المبتدأ مُتضمنًا معنى الشرط، والخبر معنى الجزاء وذلك غالبًا ما يتحقق، إذا كان المبتدأ اسمًا موصولًا بمعنى (من أو ما) الشرطيتين في الدلالة على الإبهام والعموم، ولكن هذا الربط لا يحصل إلّا بشروط ذكرها النُحاة.

وأقدم إشارة الى تلك الشروط ما ذكره الخليل (ت١٧٥هـ) في محاورة مع تلميذه سيبويه، والتي أثبتها سيبويه في كتابه إذ يقول: " وسألته عن قوله: الذي يأتني فله درهمان، لمَ جاز دخول الفاء ها هنا والذي يأتني بمنزلة عبد الله، وأنت لا يجوز لك أن تقول عبدُالله فله درهمان؟ فقال: إنَّما يحسن في الذي لأنه جعل الآخر جوابًا للأول، وجعل الأول به يجب له الدرهمان، فدخلت الفاء هاهنا، كما دخلت في الجزاء إذا قال: إن يأتني فله درهمان، وإن شاء قال: الذي يأتني له درهمان ...، غير أنه إنما أدخل الفاء لتكون العطية مع وقوع الإتيان، فإذا قال: له درهمان، فقد يكون ان لا يوجب له ذلك بالإتيان، فإذا أدخل الفاء فإنما يجعل الإتيان سبب ذلك. فهذا جزاء وإن لم يُجزم، لأنَّه صلة " [٢٦]

وعليه يمكن القول إنه يجوز اقتران الخبر بالفاء إذا تضمن المبتدأ معنى الشرط، والخبر معنى الجزاء، وهذا لا يكون إلّا بشروط، هي التي ذكرها الخليل، ثُم أشار النُّحاة اليها من بعده وفصّلوا فيها وهي: [٢٧]

١- أن يكون المبتدأ اسمًا موصولًا بمعنى الشرط، دالًا على العموم والإبهام.
٢- أن تكون صلة الموصول فعلًا دالًا على الاستقبال؛ لأنَّ الشرط لا يكون إلّا بالفعل، أو تكون ظرفًا، أو جارًا ومجروره مُتعلق بذلك الفعل.
٣- ويجوز دخولها على النكرة العامة الموصوفة، فيكون حكمها حكم الموصول في دخولها عليه.
٤- إذا وقع في صلة الموصول الواقع مبتدأ، شرطًا وجزاءً لم يجز دخول الفاء على خبره.

ومما ذهب السمين اليه مما ورد من ذلك في آيات الذكر الحكيم، في الاستدلال على جواز اقتران الفاء في خبر المبتدأ، إذا كان اسمًا موصولًا متضمنًا معنى الشرط، أو كان اسم

شرط، وكان الخبر متضمنًا معنى الجزاء، ما جاء في قوله تعالى:﴿بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١﴾ [٢٨]

قال: " (من كسب) يجوز في (مَنْ) وجهان، أحدهما: أن تكون موصولة بمعنى الذي، والخبر قوله (فأولئك)، وجاز دخول الفاء في الخبر لاستكمال الشروط ...، ويؤيد كونها موصوفة ذِكر قسيمها موصولًا وهو قوله: (والذين كفروا)، ويجوز أن تكون شرطية، والجواب قوله (فأولئك) وعلى كلا القولين فمحلها الرفع بالابتداء " [٢٩]

وقد جاء بنظير لهذه الآية في مثل هذه المسألة وهو أيضًا من آيات الذكر الحكيم وهي قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ﴾ [٣٠]

قال:" (فله أجره) الفاء جواب الشرط إنْ قيل بأن (مَنْ) شرطية، أو زائدة في الخبر إن قيل بأنها موصولة، وقد تقدّم تحقيق القولين عند قوله " بلى من كسب سيئة " وهذه نظير تلك " [٣١]

وقد ذهب أبو حيان (ت٧٤٥هـ) الى جواز اعراب (مَنْ) بالوجهين: شرطية، أو موصولة متضمنة معنى الشرط، وجواز دخول الفاء في خبرها؛ لتوفر الشروط والمسوغات الدالة على ذلك [٣٢]، ولمثل ذلك ذهب العُكبريّ في تبيانه [٣٣]، وقد ذهب السمين الى ما ذهبوا اليه في أحد الوجهين في هذه المسألة.

والغرض من هذه الفاء هو زيادة قوة الربط المعنوي بين المبتدأ الذي هو الشرط، وخبره الذي هو الجواب؛ لأنَّ كل منهما قد وقع في جملة، وكانت الثانية منهما نتيجة للأولى فدلّت هذه الفاء على الارتباط بين الجملتين. [٣٤]، وذلك لإنّ " العلاقة بين المبتدأ والخبر علاقة وجودية، وهي أنَّ وجود الخبر محكوم بوجود المبتدأ ووجود المبتدأ محكوم بوجود الخبر" [٣٥]

فالفاء في كلا الآيتين ربطت شبيه الشرط (مَنْ) الموصولة المتضمنة معنى الشرط ووقعت مبتدأ مع صلتها (الجملة الفعلية)، واقترنت الفاء مع الخبر الذي هو أيضًا جملة وقد تضمن معنى الجزاء، وبهذا يمكن القول أنَّ النظير الذي جاء السمين به كان موافقًا للتركيب الوارد في المثال القرآني.

٢-النظير في النصب على الاشتغال بحذف عامل المنصوب على اضمار فعل يُفسّره ما بعده

يُعدُّ الاشتغال من الأبواب التي أهتم النُّحاة بها، وهو أن تذكر اسم يُفسّره فعل واقع بعده، حملًا على ضمير يعود على ذلك الاسم، وحذف الفعل الأول منه يعود لدلالة الثاني عليه.

قال سيبويه: " وإنما حسن أن يُبنى الفعل على الاسم حيثُ كان مُعملًا في المُضمر وشغلته به، ولولا ذلك لم يحسُن؛ لأنّك لم تشغله بشيء. وإن شئت قلت: زيدًا ضربتُه، وإنّما نصبهُ على إضمار فعل هذا يفَّسره، كأنّك قلتَ: ضربتُ زيدًا ضربته، إلّا أنهم لا يُظهرون هذا الفعل هنا للاستغناء بتفسيره، فلاسم ها هنا مبني على هذا المضمر" [٣٦]

وذهب الجُزولي (٦٠٧ت) في مقدمته في (باب الاشتغال)، الى جواز الرفع أو النصب في الاسم المشغول عنه بضمير يُفسره، إذ قال: " إذا ذُكر اسم وذُكر بعده فعل يتناوله ضميره، أو الملابس لضميره مرفوعًا سواء كان تناوله له بواسطة أو بغير واسطة وجب الرفع ...، وإن كان قبل الاسم حرف لا يليه إلّا الفعل فالنصب أيضًا، نحو: أن زيدًا تره فاكرمه، والتقدير أن ترَ زيدًا فأكرمه وإنّما وجب النصب لإن أن تطلب الفعل لا يليها غيره " [٣٧]

أي أنَّ ما يُضمر يشترط أن يُفّسر أمّا بلفظه، أو معناه، أو ما هو ملازم لمعناه، نحو: (زيدًا ضربته)، أو (مررتُ بزيدٍ)، والرفع للاسم المُتقّدم أجود عند عدم وجود قرينة، ويُختار النصب عند العطف على جملة فعلية للتناسب نحو: لقيتُ القومَ وزيدًا مررتُ به. [٣٨]

وذهب ابن هُشام (ت ٧٦١هـ) الى ترجيح النصب على الرفع معللًا ذلك بقوله: " إذا اشتغل فعل مُتأخر بنصبه لمحل اسم مُتقدم عن نصبه للفظ ذلك الاسم ك (زيدًا ضربته)، فالأصل أنَّ ذلك الاسم يجوز فيه وجهان: أحدهما راجع لسلامته من التقدير وهو الرفع بالابتداء ...، والثاني مرجوع لاحتياجه الى التقدير، وهو النصب فإنه موافق للفعل المذكور محذوف وجوبًا، فما بعده لا محل له لأنه مُفسّر، وجملة الكلام حينئذٍ فعلية " [٣٩]

وجاء في القرآن الكريم آيات كثيرة، كان للاسم المتقدّم فيها أكثر من وجه، وكان الاستدلال بترجيح النصب على الاشتغال لعطف جملة الاشتغال على جملة فعلية أحد هذه الوجوه، من ذلك ما ذهب اليه السمين في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ [٤٠]

قال: " و(الموتى يبعثهم الله): فيه ثلاثة أوجه، أظهرها: أنها مبتدأ وخبر سيقت للإخبار بقدرته ... والثاني: أن الموتى منصوب بفعل مُضمر يُفسره الظاهر بعده، ورُجِّح هذا الوجه على الرفع بالابتداء لعطف جملة الاشتغال على جملة فعلية قبلها فهو نظير: " والظالمين أعدَّ لهم عذابًا أليمًا " بعد قوله: (يُدخل) " [٤١]

وقد سبق السمين الى هذا الترجيح ابن الانباري بقوله: " الموتى، في موضع نصب بفعل مقدر دل عليه (يبعثهم) وتقديره، يبعث الله الموتى يبعثهم ...، فتكون قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية، فيكون معطوفًا على قوله: (إنما يستجيب الذين)، ولا يمتنع أن يكون (الموتى) في موضع رفع ...، والنصب أوجه الوجهين " [٤٢]، وكذلك العُكبريّ (ت٦١٦هـ) أجاز الوجهين، ولكنه رجّح النصب. [٤٣]

والنظير الذي جاء به للاستدلال على نصب الاسم على الاشتغال في هذه الآية من القرآن الكريم وهو قوله عز تعالى: ﴿يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴾ [٤٤]

والشاهد في هذا النظير قوله (والظالمين) نُصب بفعل مُقدَّر يُفّسره الفعل الواقع بعده وهو قوله (أعدَّ لهم) [٤٥]، وهو كذلك عند سيبويه لكن التقدير مختلف، وهو (يُعذب الظالمين) [٤٦]

ومهما كان التقدير فقد انشغل الفعل عن الاسم المُتقّدم عليه بالضمير الذي يعود على هذا الاسم، والذي تعدّى الفعل اليه بواسطة حرف الجر في (لهم)، وهذا كله إن دلّ على شيء فهو إثبات نظرية العامل والمعمول في النحو العربي. (٤٧)

وعليه فأنَّ العامل في الآيتين، قد انشغل عن معموله بالضمير الذي يقع بعده، ويعود على ذلك المعمول؛ وذلك لأنّه لا يمكن للفعل أن يتسلط على شيئين، فلا يوجد مفعولان لفعل واحد، إذا كانا بالمعنى نفسه (٤٨)

أي أنّه لا يمكن للفعل (يبعث) في الأولى، أنْ يكون عاملًا في (الموتى)، وفي الضمير (هم)، وكذلك الفعل (أعدّ)، فلذلك لابدَّ من وجود فعل آخر، وفي هذه الحالة يجوز في الاسم المشغول عنه (المُتقدِّم) الرفع والنصب، ولكن يُرجح النصب، في حالة كونه مسبوق بعاطف، وقبله جملة فعلية، وهذا ما وجد في الآية الأولى، إذ عُطفت على جملة (يستجيب)، وكذلك النظير إذ عُطف الاسم المشغول عنه على جملة (يُدخل)، فبهذا تحقق التجانس بعطف جملة فعلية على جملة فعلية، فوجب النصب للاسم المشغول عنه بدلًا من الرفع.

وبهذا يمكن القول أنَّ السمين قد وفق في النظير الذي جاء به للاستدلال على حذف عامل الاسم المنصوب على الاشتغال، إذ جاء مشابهًا للتركيب القرآني الذي وجهه في هذه المسألة، إذ أنَّ الاسم المشغول عنه في التركيبين انشغل العامل بالضمير الذي يعود على الاسم المشغول ،لكنه في الآية الأولى تعدّى اليه بالفعل (يبعثهم)،وفي الآية الثانية النظير تعدّى اليه بحرف الجر اللام في (لهم) ،كما أنّه في كل منهما جاء منصوب بفعل مُضمر فسّره الفعل الذي بعده، وكلاهما يُرجَّح فيه النصب على الرفع؛ لأنَّ المُتكلَّم به جملة فعلية معطوفة على جملة فعلية.

٣-النظير في (قد) المُقدّرة في جملة الحال الفعلية التي فعلها ماضٍ

الجملة الفعلية التي فعلها ماض مثبت يجوز أنْ تقع حالًا، إذا اقترن فعلها الماضي ب(قد) ظاهرة أو مُضمرة؛ لأنّها تُقرّب الماضي الى الحال، وهذا النوع من الحال الجملة يقابله الحال المفردة. (٤٩)

قال ابن السّراج: " فأمّا المستقبل والماضي فلا يجوز إلّا أن تدخل (قد) على الماضي فيصلح حينئذٍ أن يكون حالًا تقول: (رأيتُ زيدًا قد ركب) أي: (راكبًا) إلّا أنك إنمّا تأتي ب(قد) في هذا الموضع إذا كان ركوبه متوقعًا ،فتأتي ب(قد) ليُعلم أنه قد ابتدأ بالفعل ومرَّ منه جزء ،والحال معلوم منها أنها تتطاول، فإنّما صلُح الماضي هنا لاتصاله بالحاضر فأغنى عنه ولولا ذلك لم يجز ،فمتى رأيت فعلًا ماضيًا قد وقع موقع الحال ،فهذا تأويله ولابدَّ أنْ يكون معه (قد) أمّا ظاهرة ،وامّا مُضمرة لتؤذن بابتداء الفعل الذي كان متوقعًا " (٥٠)

وسبب ذلك التأويل هو أنَّ حكم الحال مُصاحبتها لذي الحال وقت الحديث عنه، فلذلك لا يجوز أن يقع الماضي موقع الحال كما يجوز ذلك في المضارع (٥١)، فوجب اقتران الفعل الماضي ب(قد) ظاهرة أو مُضمرة، لأنَّ الفعل الماضي لا يدل على الحال، فلا ينبغي أن يقوم مقامه إلّا بقرينة تقربه من الحال، وهذه القرينة هي (قد) نحو قولك: قد

قامتْ الصلاة، قيل: حال قيامها، فلما دخلت (قد) على الفعل الماضي قربته من الحال، وهذا مذهب البصريين، أمّا الكوفيون والأخفش من البصريين، فأجازوا أن يقع الفعل الماضي حالًا ب(قد) أو بدونها. [٥٢]

وذهب أبو حيان (ت ٧٤٥هـ) مذهب الكوفيين في جواز مجيء الحال من الماضي، دون الحاجة الى تقدير(قد)، وذلك لكثرته، وإنَّ تأويل الكثير ضعيف، ولأنّ مقاييس العربية إنّما تُبنى على أوجه الكثرة. [٥٣]

وأمثلة ذلك من آيات القرآن الكريم مما جاز فيه وقوع الجملة الماضوية حالًا على تقدير (قد) مُضمرة، ما جاء السمين به في قوله تعالى: أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ [٥٤]

قال:" (وأصابه الكبر) فيه ثلاثة أوجه، أحدها: أنَّ الواو للحال، والجملة بعدها في محل نصب عليها، و(قد) مقدرةٌ أي: وقد أصابه، وصاحب الحال هو (احدكم)، والعامل فيه (يودُّ) ونظيرها: " وكنتم أمواتًا فأحياكم"، وقوله تعالى: " وقعدوا لو أطاعونا" أي: وقد كنتم، وقد قعدوا " [٥٥]

ولم يكن السمين الوحيد الذي انفرد بهذا الرأي بجعله جملة (أصابه الكبر)، حالية على تقدير (قد)، فقد سبقه في ذلك من تقدّمه من أصحاب كتب إعراب القرآن منهم: النحّاس(ت٣٣٨هـ) [٥٦]، والعُكبريّ [٥٧]، والهمذانيّ (ت٦٤٣هـ) [٥٨]

وجعل السمين نظيرًا لهذا التركيب القرآني، وهو آيتين من آيات الذكر الحكيم، وهو قوله (وكنتم أمواتًا) الواردة في قوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ [٥٩]

وفي هذه الآية ذهب الفراء(ت٢٠٧هـ) وهو من شيوخ الكوفيين ،الى ما ذهب اليه جمهور النُّحاة ،والمفسرون ، في كون الجملة الماضية المُثبتة إذا وقعت حالًا فلابدَّ من سبقها بقد ،أو تقديرها إن لم تكن موجودة كما في هذه الآية الكريمة بقوله: " (وكنتم أمواتًا) المعنى العام والله أعلم وقد كنتم ولولا إضمار (قد) لم يجز مثله في الكلام ،ألا ترى أنه قد قال في سورة يوسف "إن كان قميصه قد من دبر فكذبت" المعنى والله أعلم قد كذبت ،وقولك: أصبحتَ كثر مالك إلّا وأنتَ تريد قد كثرَ مالك ؛لأنّها جميعًا قد كانا فالثاني حال للأول، والحال لا تكون إلّا بإضمار (قد) أو بإظهارها" [٦٠]

فقد مقدَّرة قبل الفعل الماضي في جملة (وكنتم أمواتًا)، لوقوعها حالًا [٦١]، وهذا هو ما قصده السمين في هذا النظير.

والنظير الآخر قوله (وقعدوا لو أطاعونا) الواردة في قوله تعالى: وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ [٦٢]

فقوله (وقعدوا)، التقدير: وقد قعدوا، وهي جملة ماضوية حالية والذي جوّز وقوعها حالًا هو تقدير (قد) قبلها [٦٣]، وبهذه النظائر التي استدّل السمين بها على ذلك، يؤكد صحة ما ذهب إليه جمهور البصريين في وجوب اقتران (قد) في الجملة الماضوية إذا وقعت حالًا، ومن وافقهم من الكوفيين (الفرّاء)، ومُعربي القرآن، وإنْ لم تقترن وجب تقديرها كما في الآيات السابقة الذكر.

٤-النظير في لاستثناء المتصل الذي تقع فيه (أن) بعد (إلّا)

الاستثناء هو أحد الأساليب العربية، والذي يعني اخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من الحكم الواقع على ما قبلها، قال سيبويه: " اعلم أن إلّا يكون الاسمُ بعدها على وجهين: فأحد الوجهين أنْ لا تغير الاسم
عن الحال التي كانت عليها قبل ان تلحق، كما أنّ (لا) حين قلت: لا مرحبًا ولا سلامٌ، لم تغيّر الاسم عن حاله قبل أن تلحق، فكذلك إلا، ولكنها تجئ لمعنى كما تجئ (لا) لمعنى.

والوجه الآخر أن يكون الاسمُ بعدها خارجًا مما دخل فيه ما قبله، عاملًا فيه ما قبله من الكلام ...، فأمّا الوجه الذي يكون فيه الاسم بمنزلة قبل أن تلحق إلّا فهو أن تُدخل الاسم في شيء تنفي عنه ما سواه، وذلك قوله: ما أتاني إلا زيدٌ، وما لقيتُ إلا زيدًا " [٦٤]، و(إلّا) هي حرف فريد في الاستثناء عند سيبويه وهي أصل أدوات هذا الباب عنده إذ حمل باقي الأدوات عليها. [٦٥]

ويأتي الاستثناء على ثلاثة أنواع هي: [٦٦]

الأول: الاستثناء المَّتصل، وهو الذي يعني أن يكون المستثنى فيه بعضًا من المستثنى منه ومن جنسه، نحو: (قامَ القومُ إلّا زيدًا)، و(مررتُ بالقومِ إلّا زيدًا)، فزيد منصوب على الاستثناء [٦٧]، وهو استثناء متصّل؛ لإنّه من جنس قومه، والفائدة من هذا النوع هي: التخصيص بعد التعميم [٦٨]

الثاني: الاستثناء المنقطع، وهو الذي لا يكون فيه المستثنى بعضًا من المستثنى منه، ولا يكون من جنسه.

الثالث: الاستثناء المفرّغ: هو الذي لا يذكر فيه المستثنى منه.

ومما جاء في القرآن الكريم من الاستثناء المتصّل ب(إلّا) من المصدر المؤول، مواضع كثيرة، منها ما ذهب السمين اليه في قوله تعالى: وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ [٦٩]

قال: " (إلّا أن يعفون) في هذا الاستثناء وجهان، أحدهما: أن يكون استثناءً منقطعًا، قال ابن عطية وغيره: "لأنَّ عفوهنَّ عن النصف ليس من جنس أخذهنَّ"، والثاني: أنه متصلّ، لكنه من الأحوال؛ لأنَّ قوله: (فنصف ما فرضتم) معناه: فالواجب عليكم نصف ما فرضتم في كل حال إلّا في حال عفوهنَّ، فإنه لا يجب، واليه نحا أبو البقاء، وهذا ظاهرٌ، ونظيره: لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ [يوسف :٦٦] " [٧٠]

فالسمين الحلبي في الوجه الثاني يُجيز مجيء الاستثناء متصلًا، إذا كان المستثنى مصدرًا مؤولًا من (أن)والفعل حملًا على جعله حالًا مستثنى من أحوال تتقدمه، وفي ذلك قال القرافيّ (٦٨٤ت): " أنّ الاستثناء قد يكون في غير الجملة مما هو من الأمور العامة خارجًا عنها، يسميه أرباب علم البيان: (الاستثناء من أعم العام)، وهو استثناء من أحوال الجملة وأزمانها وغير ذلك " [٧١]، ويرى أنّ ضابط هذا النوع من الاستثناء، هو أن يقع بعد (إلّا) ما يصلح أن يكون حالة، أو تكون حالة بذاتها [٧٢]

ويكون ذلك على تأويل مصدر يحمل معنى الحال، وفي مثل هذا قال الرمانيّ(ت٣٨٤هـ) في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، في باب الاستثناء الذي تقع فيه أن بعد إلّا،" يجوز في الاستثناء الذي تقع فيه أن بعد إلّا أن يكون على معنى المصدر وتقديره، ولا يجوز أن يكون في الموجب إلّا على معنى النفي؛ لأن إلّا لابدّ أن يكون ما بعدها على خلاف ما قبلها في الايجاب والنفي ...، تقول: ما منعني إلّا أن يغضب عليّ فلان، كأنك قلتَ: ما منعني إلّا غضب فلان عليّ " [٧٣]

وقد سبق السمين في هذا الرأي من تقدمّه من أصحاب كتب اعراب القرآن، منهم العكبري حيث قال في الآية نفسها: " (إلا أن يعفون): أن والفعل في موضع نصب، والتقدير: فعليكم نصف ما فرضتم، إلا في حال العفو" [٧٤]

وقال القرافيّ (ت ٦٨٤هـ): " فهو ثابت في جميع الحالات إلّا في هذه الحالة، فهو استثناء من الحالات، وأن وما عملت فيه بتأويل المصدر، والمصدر في تأويل اسم المفعول المنصوب على الحال، تقديره: (فنصف ما فرضتم ثابت في جميع الأحوال إلّا معفوًا عنه ومعفو عنه حال منصوبة، فهو استثناء من الأحوال، وهو استثناء متصل) " [٧٥]

وقد ذكر السمين نظيرًا لهذه الآية في مثل هذه المسألة وهي أيضًا آية من آيات الذكر الحكيم وهي قوله تعالى: لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ [٧٦]،والشاهد في النظير الذي ذكره، هو قوله تعالى:(إلّا أن يحاط) ،فهو استثناء من اعم العام، أي لا تمتنعون من الاتيان إلّا للإحاطة بكم [٧٧] ،لذلك يجوز فيها ان تكون استثناءً متصلًا، لكونه حالًا مستثنى من جنس الأحوال [٧٨]،أي: اوجب عليكم الاتيان به في كل الأحوال، إلّا في حالة الإحاطة بكم [٧٩]،وإنّ ما بعد أداة الاستثناء (إلّا) هي أن والفعل ، وتجدر الإشارة أن هذا النظير هو النظير نفسه الذي استدلّ به أبو حيان في البحر المحيط على المسألة نفسها [٨٠]،وربّما يدلُّ ذلك على مدى تأثره برأي شيخه ،و يكثر مثل هذا النوع من الاستثناء بمثل هذا التركيب في القرآن الكريم [٨١]،وهذا يدلُ على أن النظير الذي جاء به السمين يمكن أن يُقاس عليه ،وإن لم يذكره جميع أصحاب كتب اعراب القرآن، وعليه يمكن القول، أنَّ الرأي الغالب في مثل هذه الآية أن يكون الاستثناء فيها منقطع، والسمين ذكر ذلك بنفسه ولكن يجوز أن يكون متصلًا عند تأويله على أنه حال من الأحوال التي تتضمنها الجملة الواقعة قبله.

الخاتمة:

١.تبيّن لنا من دراسة النظير، والاستدلال به عند السمين أنّ كتاب (الدُرَّ المصون في علوم الكتاب المكنون) موسوعة لغوية شاملة، فقد ضمَّ مختلف الآراء في مختلف العلوم اللغوية، ويظهر ذلك جليًا عند وقوفه على الكلمة الواحدة، إذ يقوم بمناقشتها من جميع جوانبها المختلفة، وقد كان للنظير نصيب في هذه المناقشة.

٢. استعمل السمين هذا النظير مستدلًا به على صحة أو جواز بعض الأحكام النحوية المتعلقة في تركيب الآيات القرآنية الكريمة، فقد يناظر لهذا التركيب بآية واحدة، أو أكثر من آية كما في مسألة (قد المقدّرة في جملة الحال الماضية).

٣.تأثر السمين برأي شيخه ابي حيان، ويبدو هذا واضحًا، إذ جاء بالنظير نفسه الذي استعمله أبو حيان، في مسألة (الاستثناء المتصل الذي تقع فيه أنْ بعد إلّا).

٤. كلُّ النظائر التي استدل بها كانت منسجمة مع القواعد المتعلقة بالمسائل الواردة في الآيات القرآنية.

Conclusion:

1. It became clear to us from studying the analogy and the evidence from Al-Sam'in that the book (Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun) is a comprehensive linguistic encyclopedia, as it included various opinions in various linguistic sciences, and this is clearly evident when he stops at a single word, as he discusses it from all its different aspects, and the analogy had a share in this discussion.
2. Al-Sam'in used this analogy as evidence for the validity or permissibility of some grammatical rulings related to the composition of the verses of the Holy Quran, as he may analogize this composition with one verse, or more than one verse as in the issue of (Qad estimated in the past tense clause)
3. Al-Sam'in was influenced by the opinion of his sheikh Abu Hayyan, and this seems clear, as he came with the same analogy that Abu Hayyan used, in the issue of (the connected exception in which An after Illa falls)
4. All the analogies that he used as evidence were consistent with the rules related to the issues mentioned in the verses of the Quran.

الهوامش :

[١]) كتاب العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، مادة (نظر) ١٥٦/٨

[٢]) مقاييس اللغة، ابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، مادة (نظر) ٥/ ٤٤٤

[٣]) كتاب الحدود في النحو ومنازل الحروف، الحسن بن علي بن عيسى بن علي الرمانيّ، ٥٢

[٤]) النظير القرآني بين الاتفاق والاختلاف، بحث للدكتور السيد إبراهيم المسني سليم، مجلة معهد الامام الشاطبي، العدد الرابع والعشرون، (٢٠١٨م) ،٢١٣

[٥]) ينظر: الاغراب في جدل الاعراب ولمع الأدلة، ابي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، والثانية،٤، والكليات، لابي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، اعدّه للطبع ووضع فهارسه، د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية، (١٩٩٨م)، ١١٤، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم كشافات اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانويّ (ت ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحدوج، مكتبة لبنان-بيروت، الطبعة الأولى.،١٥١

[٦]) ينظر: الحدود في الأصول، للإمام الحافظ ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي، تحقيق: نزيه حماد، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر، لبنان-بيروت، ٤١

[٧]) الكليات :١١٤

[٨]) الاغراب في جدل الاعراب ،٤٥

[٩]) ينظر: أسس التنظير النحوي ومناهجه، بحث للدكتور عبد العليم بو فاتح، مجلة الآداب، العدد السادس عشر، (٢٠١٠م) ،٥٨

[١٠]) ينظر: المصدر السابق١/ ١١

[١١]) ينظر: الكتاب، لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة،١٤٠٨- ١٩٨٨م، ٣/ ٩

[١٢]) ينظر: المقتضب، ابي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مطابع الاهرام التجارية- مصر- القاهرة، (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م)، ٣/ ٣٣١

[١٣]) ينظر: الأصول في النحو، ابي بكر محمد بن سهل ابن السّراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثالثة، (١٤١٣هـ-١٩٩٦م)، ٢/ ١٥٨

[١٤]) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: علي النجدي ناصيف ود. عبد الفتاح إسماعيل، لجنة احياء التراث الإسلامي، القاهرة، (١٤١٤ هـ-١٩٩٤م)، ٢/ ٤١

[١٥]) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي، هجر للطباعة والنشر ٢/ ٣٤٩

[١٦]) غاية النهاية في طبقات القرّاء، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن علي ابن الجزري، تحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (٢٠٠٦م)، ١/ ١٣٨

[١٧]) ينظر: درة الحجال في أسماء الرجال، ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن احمد الداودي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١/ ٤٦، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد الحنبلي، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٨/ ٣٠٧

[١٨]) ينظر: النقد اللغوي عند السمين الحلبي في تفسيره، صالح صبري الوجعان، رسالة ماجستير، جامعة البحث، سوريا، (٢٠١٧م) ،١٠

[١٩]) ينظر: المصدر السابق، ١٣

[٢٠]) ينظر: طبقات المفسرين، احمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ٢٨٧، والدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند، ١/ ٣٣٩، والاعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، (بيروت ١٩٨٦م)، ١/ ٢٧٤

[٢١]) ينظر: غاية النهاية في طبقات القرّاء، ١/ ١٣٨

[٢٢]) ينظر: طبقات المفسرين، للأدنه وي، ٢٨٧، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي، دار الكتب المصرية، (١٣٦٨هـ -١٩٤٩م)، ١٠/ ٣٢١، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، (١٣٩٩م)، ١/ ٢٧٤

[٢٣]) ينظر: عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الالفاظ، احمد بن يوسف بن عبد الدايم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السّور، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، مقدمة المحقق ،٦

[٢٤]) ينظر: طبقات المفسرين، الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي، راجع النسخة وضبط اعلامها، لجنة من العلماء وبإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، للداودي، ١/ ١٠٢

[٢٥]) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق، مقدمة المؤلّف، ١/ ٦

[٢٦]) الكتاب، ٣/ ١٠٢

[٢٧]) ينظر: المقتصد في شرح الايضاح، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، ١/ ٣٢١-٣٢٢-٣٣٣-٣٣٤، وشرح المفصّل، ابن علي بن يعيش النحوي، إدارة الطباعة المنيرية، ١/ ١٠٠، وشرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسن الإستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الثانية، (١٩٩٦م)، ١/ ٢٦٨، وأوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابي محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت -لبنان، (١٤٢٩ هـ-٢٠٠٨م)، ١/ ١٩٢

[٢٨]) البقرة: ٨١

[٢٩]) الدر المصون، ١/ ٤٥٦ -٤٥٧

[٣٠]) البقرة: ١١٢

[٣١]) الدر المصون، ٢/ ٧٣

[٣٢]) ينظر: البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م) ،١/ ٤٤٥

[٣٣]) ينظر: التبيان في اعراب القرآن، ١/ ٨٢

[٣٤]) ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر- القاهرة، الطبعة الثالثة، ١/ ٥٣٥-٥٣٦

[٣٥]) لا خلاف في بعض مسائل الخلاف نظرة هندسية في بعض مسائل الخلاف النحوي، أ.د عماد يونس لافي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة التراث العلمي العربي (فصلية، علمية، محكمة)، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢٥م، ٤١

[٣٦]) الكتاب، ١/ ٨١

[٣٧]) المقدمة الجُزلية في النحو: ابي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة ام القرى، دار الغد العربي، ٩٩-١٠٠

[٣٨]) ينظر: اللباب في علم الاعراب، محمد بن احمد تاج الدين الاسفرائيني، تحقيق: شوقي المعريّ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ٩٨-٩٩

[٣٩]) أوضح المسالك: ٢/ ١٤١-١٤٢

[٤٠]) الانعام: ٣٦

[٤١]) الدر المصون: ٤/ ٦١٠

[٤٢]) البيان في غريب اعراب القرآن: ابو البركات بن الانباري، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، الهيئة العصرية العامة للكتاب، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، ١/ ٣٢٠

[٤٣]) ينظر: التبيان في اعراب القرآن،١/ ٤٩٣

[٤٤]) الانسان: ٣١

[٤٥]) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل، جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٦/ ٢٨٦، ومعاني القرآن واعرابه، للزجاج ابي إسحاق إبراهيم السري، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ)، ٥ / ٢٦٤

[٤٦]) ينظر: أعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس (ت ٣٣٨هـ)، اعتنى به: خالد العلي، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ١٢٤٦

[٤٧]) ينظر: التناقض في كتاب الدكتور مهدي المخزومي (في النحو العربي نقد وتوجيه)، سلوى محمد عبد، إشراف: أ.د بان صالح مهدي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة الأستاذ للعلوم الإسلامية والاجتماعية، مجلد (٦٢)، العدد (٢)، ٢٠٢٣م، ٣٠٨.

[٤٨]) ينظر: شرح ألفية ابن مالك، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، (١٤٣٤هـ)، ٢/ ٢٨٣-٢٨٤

[٤٩]) ينظر: مظاهر تيسير النحو العربي عند الدكتور محمد عيد في كتابيه (النحو المصفى ونحو الالفية)، حوراء قاسم محمد، إشراف: أ.د ولاء صادق الأسدي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة احياء التراث العلمي العربي، (فصلية، علمية، محكمة)، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢٥م، ٢٢٣.

[٥٠]) الأصول في النحو: ١/ ٢١٦

[٥١]) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه، ابي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، ط١، مكتبة الإسكندرية، الطبعة الأولى، (١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، ٤/ ٢٤٤

[٥٢]) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن سعيد الانباري، تحقيق: مبروك محمد مبروك، مطبعة الخانجي، القاهر، الطبعة الأولى،(٢٠٠٢م) ، ١/ ٢١٢، والتبين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ابي البقاء العُكبري، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى،(١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) ، ٣٨٦-٣٩٠، والمقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق: احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، الطبعة الاولى،(١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) ، ١٥٣/١، ، والتذييل والتكميل في شرح التسهيل، لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي ،تحقيق، د. حسن هنداوي ، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،(١٤٣١هـ-٢٠١٠م) ، ١٨٩ /٩

[٥٣]) ينظر: التذييل والتكميل، ٩/ ١٨٩

[٥٤]) البقرة: ٢٦٦

[٥٥]) الدر المصون: ٢/ ٥٩٧

[٥٦]) ينظر: اعراب القرآن للنحاس، ١١٠

[٥٧]) ينظر: التبيان في اعراب القرآن التبيان في اعراب القرآن، لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ،١/ ٢١٨

[٥٨]) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، العلامة الحافظ المنتجب الهمذاني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ١/ ٥٨٠

[٥٩]) البقرة: ٢٨

[٦٠]) معاني القرآن: ابي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء، تحقيق: احمد يوسف نجاتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، (١٩٨٠م)، ١/ ٢٤

[٦١]) ينظر: الكشاف، ١/ ٢٤٨

[٦٢]) آل عمران: ١٦٨

[٦٣]) ينظر: الكشاف، ١/ ٦٥٦

[٦٤]) الكتاب: ٢/ ٣١٠

[٦٥]) ينظر: اراء النحويين في مفاتيح الأبواب النحوية، م. د سماح عبد الحسين جاسم، كلية الاعلام، جامعة بغداد، مجلة احياء التراث العلمي العربي، المجلد (٢١)، العدد (٣)، ٢٠٢٣م، ٨٧

[٦٦]) ينظر: شرح ابن عقيل، ٢/ ١٧٤

[٦٧]) المصدر السابق نفسه

[٦٨]) ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، راجعه ونقحه: د. عبد المنعم خفاجة، الدار النموذجية، المطبعة العصرية، بيروت، الطبعة الثلاثون، (١٤٤٠ هـ-١٩٩٤م)، ٣/ ١٢٨

[٦٩]) البقرة: ٢٣٧

[٧٠]) الدر المصون: ٢/ ٤٩٢

[٧١]) الاستغناء في الاستثناء، لشهاب الدين أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن القرافي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٢٣

[٧٢]) المصدر السابق نفسه، ٥٣٢

[٧٣]) الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه: د. مازن المبارك، مطبعة جامعة دمشق، الطبعة الأولى، (١٣٨٣هـ-١٩٦٣م)، ٣٩٩

[٧٤]) التبيان في إعراب القرآن،١/ ١٩٠

[٧٥]) الاستغناء في الاستثناء :٥٣٥

[٧٦]) يوسف: ٦٦

[٧٧]) ينظر: الفريد في إعراب القرآن المجيد، ٣/ ٦٠٩

[٧٨]) ينظر: المصدر السابق نفسه

[٧٩]) ينظر: الاستغناء في الاستثناء، ٥٤٦

[٨٠]) ينظر: البحر المحيط، ٢/ ٢٤٥

[٨١]) ينظر: [البقرة:١١٤-١٣٢]، وينظر: [الأعراف:٨٩]، وينظر: [الكهف:٢٣]، وينظر: [الانسان:٣١]

المصادر والمراجع:

١ - القرآن الكريم
٢- الاستغناء في الاستثناء، لشهاب الدين أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن القرّافي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)
٣.الأصول في النحو، ابي بكر محمد بن سهل ابن السّراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثالثة، (١٤١٣ هـ-١٩٩٦م)
٤. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس (ت ٣٣٨هـ)، اعتنى به: خالد العلي، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)
٥. الاعلام، لخير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٨٦م)
٦. الاغراب في جدل الاعراب ولمع الأدلة، ابي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، والثانية.
٧. الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن سعيد الانباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: مبروك محمد مبروك، مطبعة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، (٢٠٠٢م)
٨. أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابي محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت -لبنان، (١٤٢٩ هـ-٢٠٠٨م)
٩. البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ -١٩٩٣م)
١٠. البيان في غريب اعراب القرآن، ابو البركات بن الانباري (٥٧٧هـ)، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، الهيئة العصرية العامة للكتاب، (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)
١١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، (١٣٩٩م)
١٢. التبيان في اعراب القرآن، لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي
١٣. التبين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ابي البقاء العُكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)
١٤. التعليقة على كتاب سيبويه، ابي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، مكتبة الإسكندرية، الطبعة الأولى، (١٤١٥هـ-١٩٩٤م)
١٥. التذييل والتكميل في شرح التسهيل، لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق، د. حسن هنداوي، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)
١٦. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، راجعه ونقحه: د. عبد المنعم خفاجة، الدار النموذجية، المطبعة العصرية، بيروت، الطبعة الثلاثون، (١٤٤٠ هـ-١٩٩٤م)

١٧.الحدود في الأصول، للإمام الحافظ ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: نزيه حماد، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر، لبنان-بيروت
١٨. درة الحجال في أسماء الرجال، ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن احمد الداودي (ت ١٠٢٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان
١٩. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند
٢٠. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق.
٢١. الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، د. مازن المبارك، مطبعة جامعة دمشق، الطبعة الأولى، (١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.)
٢٢. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمذاني (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار مصر للطباعة، ومؤسسة الرسالة ناشرون، القاهرة، الطبعة العشرون، (١٤٠٠ هـ-١٩٨٠م).
٢٣. شرح ألفية ابن مالك، محمد بن صالح العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، (١٤٣٤هـ)
٢٤. شرح التسهيل لابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي، هجر للطباعة والنشر.
٢٥. شرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسن الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الثانية، (١٩٩٦م).
٢٦. شرح قطر الندى وبل الصدى، محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري (٧٦١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة
٢٧. شرح المفصّل، ابن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية.
٢٨. طبقات المفسرين، الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت ٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط اعلامها، لجنة من العلماء وبإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان
٢٩. طبقات المفسرين، احمد بن محمد الأدنه وي (ت ق١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.، الطبعة الأولى.
٣٠. عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الالفاظ، احمد بن يوسف بن عبد الدايم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السّور، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى.
٣١.غاية النهاية في طبقات القرّاء: شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (٢٠٠٦م)
٣٢. كتاب الحدود في النحو ومنازل الحروف، الحسن بن علي بن عيسى بن علي الرماني (ت ٣٨٤هـ).
٣٣.الكتاب (كتاب سيبويه): لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.)

٣٤. كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال.
٣٥. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، العلامة الحافظ المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)
٣٦. كشافات اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانويّ (ت ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحدوج، مكتبة لبنان-بيروت، الطبعة الأولى.
٣٧. الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل، جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م)
٣٨. الكليات، لابي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، اعدّه للطبع ووضع فهارسه، د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية، (١٩٩٨م)
٣٩. اللباب في علم الاعراب، محمد بن احمد تاج الدين الاسفرائيني (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: شوقي المعريّ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى.
٤٠. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابي الفتح عثمان ابن جني (ت ٤٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصيف ود. عبد الفتاح إسماعيل، لجنة احياء التراث الإسلامي، القاهرة، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)
٤١. معاني القرآن، ابي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: احمد يوسف نجاتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، (١٩٨٠م)
٤٢. معاني القرآن واعرابه، للزجاج ابي إسحاق إبراهيم السري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ)
٤٣. مقاييس اللغة: ابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر.
٤٤. المقتصد في شرح الايضاح، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر.
٤٥. المقتضب، ابي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مطابع الاهرام التجارية- مصر- القاهرة، (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م)
٤٦. المقدمة الجُزلية في النحو: ابي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت ٦٠٧هـ)، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة ام القرى، دار الغد العربي.
٤٧. المقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، الطبعة الاولى، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).
٤٨. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي(ت٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية، (١٣٦٨ هـ-١٩٩٤م.)
٤٩. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر- القاهرة، الطبعة الثالثة.

الرسائل والأطاريح:

١. النظير القرآني بين الاتفاق والاختلاف، بحث للدكتور السيد إبراهيم المنسي سليم، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الرابع والعشرون، ٢٠١٨م.

٢. النقد اللغوي عند السمين الحلبي في تفسيره، صالح صبري الوجعان، رسالة ماجستير، جامعة البحث، سوريا، ٢٠١٧م

البحوث والمجلات:

١. اراء النحويين في مفاتيح الأبواب النحوية، م. د سماح عبد الحسين جاسم، جامعة بغداد، كلية الاعلام، مجلة احياء التراث العلمي العربي، المجلد (٢١)، العدد (٣)، ٢٠٢٣م

٢. أسس التنظير النحوي ومناهجه، بحث للدكتور عبد العليم بو فاتح، مجلة الآداب، العدد السادس عشر، ٢٠١٠م.

٣. التناقض في كتاب الدكتور مهدي المخزومي (في النحو العربي نقد وتوجيه)، سلوى محمد عبد، إشراف: أ.د بان صالح مهدي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة الأستاذ للعلوم الإسلامية والاجتماعية، مجلد (٦٢)، العدد (٢)، ٢٠٢٣م.

٤. لا خلاف في بعض مسائل الخلاف نظرة هندسية في بعض مسائل الخلاف النحوي، أ.د عماد يونس لافي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة التراث العلمي العربي، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢٥م.

٥. مظاهر تيسير النحو العربي عند الدكتور محمد عيد في كتابيه (النحو المصفى ونحو الالفية)، حوراء قاسم محمد، إشراف: أ.د ولاء صادق الأسدي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة احياء التراث العلمي العربي، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢٥م.

Sources and References:

1. The Holy Quran
2. Al-Istighnaa fi al-Ithnaa': by Shihab al-Din Ahmad ibn Idris ibn Abd al-Rahman al-Qarafi (d. 626 AH), edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, first edition, (1406 AH-1986 AD)
3. Al-Usul fi al-Nahw: Abu Bakr Muhammad ibn Sahl ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risalah Foundation-Beirut, third edition, (1413 AH-1996 AD).
4. I'rab al-Quran: Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d. 338 AH), edited by: Khalid al-Ali, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, second edition, (1429 AH-2008 AD)
5. Al-I'lam, by Khair al-Din al-Zarkali (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, first edition (1986 AD)
6. Al-Aghrab fi Jadl al-I'rab wa-l-Ma'a al-Adillah, Abu al-Barakat Abd al-Rahman Kamal al-Din bin Muhammad al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Saeed al-Afghani, Dar al-Fikr, Damascus, Beirut, first and second editions
7. Al-Insaf fi Masa'il al-Khulaf Bayn al-Basriyyin wa al-Kufiyyin, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad bin Saeed al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Mabrouk Muhammad Mabrouk, al-Khanji Press, Cairo, first edition, (2002 AD)
8. Awda al-Masalik ila Alfiyyah Ibn Malik, Abu Muhammad Abd Allah Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktaba al-Asriya, Beirut-Lebanon, (1429 AH-2008 AD)
9. Al-Bahr Al-Muhit, Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Muawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, First Edition, (1413 AH-1993 AD)
10. Al-Bayan in the Strange Grammar of the Qur'an: Abu al-Barakat ibn al-Anbari (577 AH) edited by: Dr. Taha Abdul Hamid Taha, The General Modern Book Authority, (1400 AH-1980 AD)
11.The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians, Jalal al-Din Abdul Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr, second edition, (1399 AD)
.12. Al-Tibyan in the Grammar of the Qur'an, by Abu al-Baqa Abdullah bin al-Husayn al-Akbari (d. 616 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi
13. Al-Tibyan about the Schools of Basran and Kufi Grammarians, Abu al-Baqa al-Akbari (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman bin Sulaiman al-

Uthaymeen, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut-Lebanon, first edition, (1406 AH-1986 AD)

.14. Commentary on the Book of Sibawayh, Abu Ali al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar al-Farsi (d. 337 AH), edited by: Dr. Awad bin Hamad Al-Qawzi, Alexandria Library, first edition, (1415 AH-1994 AD)

15. Al-Tadheel and Al-Takmil fi Sharh Al-Tasheel, by Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Dr. Hassan Handawi, Dar Kunuz Ashbilia for Publishing and Distribution, first edition, (1431 AH-2010 AD)

16. Jami' Al-Durus Al-Arabiyyah, Mustafa Al-Ghalayini (d. 1364 AH), reviewed and revised by: Dr. Abdul Moneim Khafaja, Dar Al-Namuthajiyah, Al-Asriya Press, Beirut, thirtieth edition, (1440 AH-1994 AD)

17. Al-Hudud fi Al-Usul, by Imam Al-Hafiz Abu Al-Walid Sulayman bin Khalaf Al-Baji Al- Andalusi (d. 474 AH), edited by: Nazih Hammad, Al-Zaabi Foundation for Printing and Publishing, Lebanon-Beirut

.18. Durrat Al-Hijal in the names of men, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali bin Ahmad Al-Dawudi (d. 1025 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon

.19. Al-Durar Al-Kamina in the notables of the eighth century, Shihab Al-Din Ahmad bin Ali bin Muhammad known as Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Ottoman Encyclopedia Hyderabad-India

20. Al-Durr Al-Masun in the sciences of the hidden book: Ahmad bin Yusuf known as Al-Sam'in Al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.

21. Al-Rummani Al-Nahwi in the light of his explanation of the book of Sibawayh: Dr. Mazen Al-Mubarak, Damascus University Press, First Edition, (1383 AH-1963 AD.)

.22. Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Baha' Al-Din Abdullah bin Aqil Al-Hamadani (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Misr for Printing, and Al-Risalah Foundation Publishers, Cairo, Twentieth Edition, (1400 AH-1980 AD.)

.23. Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Muhammad ibn Salih al-Uthaymeen (d. 1421 AH), Al-Rashd Library Publishers, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, (1434 AH)

24. Explanation of At-Tashil by Ibn Malik: Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Ta'i (d 672 AH), edited by: Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi, Hijr for Printing and Publishing.

25.Al-Radhi's explanation of Al-Kafiya, Muhammad bin Al-Hasan Al-Istarabadhi (d. 686 AH), edited by: Youssef Hassan Omar, Dar Al-Kutub Al-Wataniyyah, Benghazi, second edition (1996 AD)
:26. Explanation of Qatar Al-Nada and Bal Al-Sada, Muhammad Abdullah Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari (761 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, fourth edition
27.Explanation of Al-Mufassal, Ibn Ali Ibn Ya'ish Al-Nahwi (d. 643 AH), Al-Munira Printing Administration
28. Classes of Interpreters, Al-Hafiz Shams Al-Din Muhammad bin Ali bin Ahmad Al-Dawudi (d. 945 AH), reviewed the copy and verified its notations, a committee of scholars and under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon
29. Classes of Interpreters, Ahmad Ibn Muhammad Al-Adnawi (d. 11 AH), edited by: Sulayman Ibn Salih Al-Khazi, Library of Sciences and Wisdom, Medina, first edition
30.Umdat Al-Hafiz in the Interpretation of the Most Honorable Words, Ahmad Ibn Yusuf Ibn Abd Al-Daim known as Al-Sameen Al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Sour, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut-Lebanon, first edition
31. The Ultimate Goal in the Classes of Readers: Shams al-Din Abi al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn al-Jazari (d. 833 AH), edited by: Bergstrasser, Dar al-Kutub al- Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, (2006 AD)
32. The Book of Borders in Grammar and the Stations of Letters: Al-Hasan bin Ali bin Isa bin Ali Al-Rumani (d. 384 AH).
33. The Book (The Book of Sibawayh): by Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, (1408 AH - 1988 AD)
.34. The Book of Al-Ain: by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Maktabat Al-Hilal
35.The Unique Book in the Grammar of the Glorious Qur'an, the scholar and memorizer Al-Muntajab Al-Hamadhani (d. 643 AH), edited by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fatih, Dar Al-Zaman, first edition, (1427 AH - 2006 AD)
36.Indices of the Terminology of the Arts: Muhammad Ali Al-Thanawi (d. 1158 AH), edited by: Dr. Ali Dahdoug, Lebanon Library-Beirut, first edition
.37. Al-Kashshaf an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa Uyun al-Aqawil, Jar Allah Abi al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (d. 583 AH),

edited by: Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, Al-Ubaikan Library, Riyadh, first edition, (1418 AH-1998 AD.)
.38. Al-Kulliyyat, by Abu al-Baqa' Ayyub bin Musa al-Husayni al-Kafwi (d. 1094 AH) prepared for printing and indexed by Dr. Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risalah Foundation, Beirut-Lebanon, second edition, (1998 AD.)
.39. Al-Lubab fi Ilm al-I'rab, Muhammad bin Ahmad Taj al-Din al-Isfarayini (d. 684 AH), edited by: Shawqi al-Ma'arri, Lebanon Library Publishers, Beirut-Lebanon, first edition
40. Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujooh Shawadh Al-Qira'at: Abi Al-Fath Othman Ibn Jinni (d. 492 AH), edited by: Ali Al-Najdi Nasif and Dr. Abdul Fattah Ismail, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, (1414 AH-1994 AD)
41. The Meanings of the Qur'an: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf Najati, Egyptian General Book Authority, second edition, (1980 AD.)
42. The Meanings and Syntax of the Qur'an, by al-Zajjaj Abu Ishaq Ibrahim al-Sirri (d. 311 AH), edited by: Dr. Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam al-Kutub, Beirut, first edition, (1408 AH.)
.43. Maqayis Al-Lughah: Abi Al-Hasan Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing
44. Al-Muqtasid fi Sharh Al-Idah, Abdul Qaher Al-Jurjani (d. 471 AH), edited by: Kazim Bahr Al-Marjan, Dar Al-Rashid for Publishing
45.Al-Muqtabas, Abi Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by:
Muhammad Abdul Khaliq Udayma, Al-Ahram Commercial Presses - Egypt - Cairo, (1415 AH 1994)
.46. Al-Juzaliyya Introduction to Grammar: Abi Musa Issa bin Abdul Aziz Al-Jazouli (d. 607 AH), edited by: Dr. Shaaban Abdul Wahhab Muhammad, Umm Al-Qura Press, Dar Al-Ghad Al-Arabi
47. Al-Muqrab, Ali bin Mumin known as Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by: Ahmad Abdul Sattar Al-Jawari and Abdullah Al-Jubouri, first edition, (1392 AH - 1972 AD)
48. The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Jamal Al-Din Abu Al-Mahasin Yusuf bin Taghri Bardi (d. 874 AH), Dar Al-Kutub Al-Masryia, (1368 AH-1994 AD)
Comprehensive Grammar, Abbas Hassan, Dar Al-Maaref, Egypt-Cairo, third edition 49.

.

Theses and Dissertations:

1.The Quranic counterpart between agreement and disagreement, a study by Dr. Sayed Ibrahim Al-Masni Salim, Imam Al-Shatibi Institute Journal, Issue 24 (2018)،

2. Linguistic criticism of Al-Sameen Al-Halabi in his interpretation, Saleh Sabri Al-Waj'an, Master's thesis, University of Research, Syria (2010) ،

Research and Journals:

1. Grammarians' Views on the Keys to Grammatical Chapters, Prof. Dr. Samah Abdul-Hussein Jassim, University of Baghdad, College of Media, Journal of Revival of Arab Scientific Heritage, Volume (21), Issue (3), 2023 AD.

2. Foundations of grammatical theorizing and its methods, a study by Dr. Abdul-Aleem Bou Fateh, Journal of Arts, Issue 16, (2010) AD.

3. The contradiction in the book of Dr. Mahdi Al-Makhzoumi (In Arabic Grammar: Criticism and Guidance), Salwa Muhammad Abd, Supervised by: Prof. Dr. Ban Saleh Mahdi, University of Baghdad, College of Education for Girls, Al-Ustadh Journal of Islamic and Social Sciences, Volume (62), Issue (2), (2023) AD.

4. There is no disagreement on some issues of disagreement. An engineering view on some issues of grammatical disagreement, Prof. Dr. Imad Younis Lafi, University of Baghdad, College of Education for Girls, Iraq, Journal of Arab Scientific Heritage, Volume (22), Issue (1), (2025) AD.

5. Aspects of facilitating Arabic grammar by Dr. Muhammad Eid in his two books (Purified Grammar and Millennium Grammar), Hawra Qasim Muhammad, Supervisor: Prof. Dr. Walaa Sadiq Al-Asadi, University of Baghdad, College of Education for Girls, Journal of Revival of Arab Scientific Heritage, Volume (22), Issue (1), (2025) AD.